

# زعيّم ورزينة: سباق الإصرار

تأليف "ali hasan Alaswad"

في غابة خضراء جميلة مصنوعة من الصلصال الملون، كان هناك أرنب يدعى "زعيّم". كان زعيّم يفتخر دائماً بأنه أسرع حيوان في الغابة، وكان يقضي وقته في القفز هنا وهناك ليُظهر للجميع مهاراته.





في طريقه، التقى زعيّم بالسلحفاة "رزينة". كانت رزينة تمشي ببطء شديد، تضع قدماً قبل الأخرى بعناية. ضحك زعيّم بصوت عالٍ وقال: "يا إلهي يا رزينة! أنتِ بطيئة جداً، أعتقد أن العشب ينمو أسرع منكِ!"





لم تغضب "رزينة"، بل ابتسمت وقالت له: "قد أكون بطيئة يا زعيّم، ولكنني أصل دائماً إلى حيث أريد.
ما رأيك أن نتسابق إلى تلك الشجرة الكبيرة في نهاية التلة؟"





وافق "زعيّم" وهو لا يزال يضحك. وقف الاثنان عند خط البداية. قال زعيّم: "استعدي للخسارة!" وبمجرد أن أعطى السنجاب إشارة البدء، انطلق زعيّم مثل السهم واختفى في لحظات.





ركض "زعيّم" بسرعة هائلة، وكان يشعر بالهواء يداعب أذنيه الطويلتين. نظر خلفه ولم يرَ لرزينة أي أثر. قال في نفسه: "أنا سريع جداً، رزينة لن تصل حتى قبل غروب الشمس!"



في هذه الأثناء، كانت "رزينة" تواصل طريقها.
خطوة.. خطوة.. لم تتوقف لتستريح ولم تنظر خلفها.
كانت عيناها مركزتين فقط على الشجرة الكبيرة
البعيدة.





وصل "زعيّم" إلى منتصف الطريق، ورأى شجيرة ظليلة. قال: "الجو حار، سآخذ قيلولة قصيرة تحت هذا الظل. حتى لو استيقظتُ بعد ساعة، سأسبق رزينة بسهولة!" واستلقى ونام بعمق.





بينما كان "زعيّم" يغط في نوم عميق ويحلم بالكؤوس والجوائز، مرت "رزينة" بجانبه بهدوء شديد. لم تتوقف لتوقظه، بل استمرت في مسيرتها الهادئة نحو الهدف.





فجأة، استيقظ "زعيّم" مذعوراً عندما رأى الشمس بدأت تميل نحو الغروب. صرخ: "يا إلهي، لقد نمتُ طويلاً!" وانطلق بأقصى سرعة لديه نحو الشجرة الكبيرة.





عندما وصل "زعيّم" وهو يلهث من التعب، كانت المفاجأة الكبرى بانتظاره. كانت "رزينة" قد وصلت بالفعل، وكانت تقف بسلام عند جذع الشجرة الكبيرة، بانتظار وصوله.





قالت "رزينة" بحكمة: "السر ليس في السرعة دائماً يا زعيّم، بل في الاستمرار وعدم الاستهانة بالآخرين. البطء مع الثبات يفوز في السباق." اعتذر زعيّم عن غروره، وتعلم أن المثابرة هي أهم من الموهبة وحدها.

